و كريما و لا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فإن البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل إذا سمع اشتق منه اسم الفاعل و المراد إذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازي فإنه لا يشتق منه نحو مكر و (تَقَدّمْتُ) إليه بكذا أمرته به و (قَدّمْتُ) إليه (تَقْدِيماً) مثله و (قَدّمْتُ) زيدا إلى الحائط قربته منه (فَتَقَدّمَ) إليه و (القَدُومُ) آلة النجار بالتخفيف قاله ابن السكيت ولا يشدد و أنشد الأزهري .

(فقلت أعيراني القدوم لعلني ...) .

و الجمع (قُدُمٌ) مثل رسول و رسل و قال ابن الأنباري أيضا (القَدُومُ) التي ينحت بها مخففة و العامة تخطئ فيها فتثقل و إنما (القَدّومُ) بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي (القَدُومُ) المنحات خفيفة و التشديد لغة قال بعضهم و أكثر الناس على أن (القَدُومَ) الذي اختتن به إبراهيم عليه السلام هو الآلة و قيل هو بلدة بالشام أو مجلسه بحلب و فيه التخفيف و التثقيل و (قُدّامُ) خلاف وراء و هي مؤنثة يقال هي (قُدّامٌ) و تصغر بالهاء فيقال (قُدَيدِيمَةٌ) قالوا و لا يصغر رباعي بالهاء إلا قدام و وراء و (قُدُمٌ) بضمتين بمعنى القبل و (قَوَادِمُ) الطير (مَقَادِيمُ) الريش في كل جناح عشر الواحدة (قَادِمَةٌ) و (قُدَامَى) .

القُدْوَةُ .

اسم من اقتدى به إذا فعل مثله فعله تأسيا و فلان (قُدْوَةٌ) أي يقتدى به و الضم أكثر من الكسر قال ابن فارس و يقال إن (القُدْوَةَ) الأصل الذي يتشعب منه الفروع .

القَذَر .

الوسخ وهو مصدر (قَذِرَ) الشيء فهو (قَذِرٌ) من باب تعب إذا لم يكن نظيفا و (قَذِرْتُهُ) من باب تعب أيضا و (اسْتَقْذَرْتُهُ) و (تَقَذّرْتُهُ) كرهته لوسخه و (أَقْذَرْتُهُ) بالألف وجدته كذلك و قد يطلق على النجس قال في البارع في قوله تعالى (أو جاء أحد منكم من الغائط) كنى بالغائط عن (القَذَرِ) و تقدم قول الأزهري النجس القذر الخارج من بدن الإنسان و قد يستدل له بما روي (أن النبي لما خلع نعليه قال أخبرني أن بهما قَذَراً) وفي رواية دم حلمة و (القَذَرُ) هنا هو دم الحلمة و هو نجس و (القَاذُورَةُ) تطلق على (القَذَرِ) وهو يتنزه عن (الأَقْذَار) و (القَاذُورَاتِ) و تطلق (القَاذُورَةُ) على الفاحشة و منه اجتنبوا القاذورات التي

نهى ا عنها أي كالزنا و نحوه .

قَذَفَ .

بالحجارة (قَذْفاً) من باب ضرب رمى بها و (قَذَفَ) المحصنة (قَذْفاً)